Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«رب قد آتيتني من الملك»

آتيتني منه سلطانه ومكانته وجاهه وماله. فذلك من نعمة الدنيا.

«وعلمتني من تأويل الأحاديث»

بإدراك مآلاتها، وتعبير رؤاها فذلك من نعمة العلم.

نعمتك يا ربي أذكرها وأعددها.

«فاطر السموات والأرض»

بكلمتك خلقتها، وبيدك أمرها، ولك القدرة عليها وعلى أهلها.

أنت ولـيِّ في الدنيا والآخرة»

فأنت الناصر والمعين.

رب تلك نعمتك وهذه قدرتك.

رب إني لا أسألك سلطاناً ولا صحة ولا مالاً، رب إني أسألك ما هو أبقى وأغنى: توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين.

وهكذا يتوارى الجاه والسلطان.

وتتوارى فرحة اللقاء، واجتماع الأهل ولمة الإخوان.

ويبدأ المشهد الأخير، مشهد عبد فرد يبتهل إلى ربه أن يحفظ له إسلامه حتى يتوفاه إليه وأن يلحقه بالصالحين بين يديه..[1]

لقد نزلت قصة يوسف على رسول الله ﷺ في مرحلة حرجة في عام الحزن الذي مات فيه أبو طالب.

---

(١) في ظلال القرآن: سيد قطب جـ ١٣ ص ٤٩